

[892/94] أقسام التوحيد وأقسام الشرك - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة [49/93]

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه والله نبينا واماينا ونبينا محمد

00:00:00

ابن عبد الله وعلى الله واصحابه وانشغل سبيله وسدد هداه لا يوازيه -

اما بعد فاني يذكر الله عز وجل من هذا اللقاء اخوة في الله وبالابناء الاعزاء اسئلته سبحانه ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا

00:00:28

واعمالنا جميعا وان يمنحك الفقه في دينه والثبات عليه -

00:00:57

وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم وان يفرج لهم دعاء الهدى ثم اشكر

00:01:22

والقائمين على هذه الجامعة جامعته ام القرى وعلى هذا المركز الصيفي -

وعلى رأسهم الاخ الكريم صاحب الدكتور رائد الراجه على دعوتهم لي في هذا اللقاء واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان

00:01:42

يوفقا جميعا لما فيه صلاحنا وسعادتنا في العاجل والاجل -

ايها الاخوة في الله ايها المستمعون الكرام فرحا جميعا ما تراه علينا الطالب من سورة الحشر ايات سمعنا ايات كريمات فيها عظة

00:02:06

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. الى اخر السورة من المعلوم ان كتاب الله عز وجل من اوله الى فيه الذكرى وفيه الدعوة الى كل

00:02:31

خير وفيه التذكرة بسباب النجاة والسعادة -

وفيه العظة والطبيب والترهيب فجدير في اهل العلم وجدير بطلبة العلم وكثير من المسلمين جميعا ان يعنوا بتدبره وتعقله وان

00:02:59

يكثروا من تلاوته بمعرفة ما امر الله به ومنها عنه -

الا يعمل المؤمن بما امر الله به وحتى يبتعد عن ما نهى الله عنه فكتاب الله فيه الهدى والنور فيه الدلاله على كل خير والتعليم فيه

00:03:19

الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال -

والترطيب سيء الاخلاق وسوء الاعمال يقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي لمن يهدي الى الطريقة الشبيه التي هي اقوم التي هي

00:03:42

اهل السبل واقومها واصلحها قل هو للذين امنوا هدى وشفاء -

قل وللذين امنوا هدى وشفاء كتابنا انزلناه اليك مباركا ليتذكروا اياته ليتذكروا الالباب غفر لي هذا القرآن لانذركم به من بلغ فكتاب

00:04:11

الله فيه الهدى والنور فيه العوض والذكرى فوصيتي لنفسي ولجميع من يسمع كلمتي -

العناية بهذا الكتاب العظيم وهو اجره في باب واعظم كتاب وهو خاتم الخلق المنزلة من السماء طبعا تدبره وتعقله باخذ طلب الهدایة

00:04:52

ومعرفة الحق وفقه وهو هداه واهم هذا كتاب عظيم -

بيان حق الله على عباده وبيان ظد ذلك هذا اعظم موضوع اشتمل عليه القرآن وبيان حقه سبحانه على عباده من توحيده والاخلاص

00:05:13

له واضعافه بالعبادة وبيان ضد ذلك من الشرك الاكبر -

والذنب الذي لا يغفر وانواع الكفر والضلال ولو لم يكن بتدبر هذا الكتاب العظيم الا العناية بهذا الواجب العظيم وتدبر ما ذكره الله في

00:05:52

ذلك فكان ذلك خيرا عظيما وفضلا كبيرا -

وفيه الدلاله على كل خير وانتظروا النموذج ثم بعد ذلك العناية بالسنة فانها الاصل الثاني والوعي الثاني وهي المبشرة لكتاب الله

والدابة على كتاب الله والموضحة لكتاب الله كما قال عز وجل وانزلنا اليك الذكر - [00:05:41](#)

بين الناس ما نزل اليه ولعله يتفكر فيقول سبحانه وما انزلنا على الكتاب انا قرمن بدعوة الناس الى الخير وتعليمهم سبيل النجاة وتحليلهم من سبيل العلاج وامر الله نبيه عليه الصلاة والسلام ان يبین للناس ما - [00:06:10](#)

انزل اليهم وان يشرح لهم فلم ينزل عليه الصلاة والسلام من حين بعثه الله الى ان توفاه الله يدعو الناس الى من دل عليه كتاب الله ويشرح لهم ما دل عليه كتاب الله - [00:06:37](#)

ويحذرهم مما نهى عنه كتاب الله وفي هذه المدة اني بعثه الله الا ان توفى ثلاثا وعشرين سنة كلها دعوة وبيان وترغيب وترغيب الى ان نقل الى الرفيق الاعلى عليه الصلاة والسلام - [00:06:55](#)

ومحاضرة في هذه الليلة في هذا الموضوع باعظم موضوع وامنه هو موضوع العقيدة موضوع التوحيد طالب والتوحيد هو الامر الذي بعث الله من اجله الرسل وخلق من اجله النقلين وبقية الاحكام تابعة للميلاد - [00:07:22](#)

يقول سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى الا لخصوص العبادة سبحانه وتعالى لم يخلقوا عبثا ولا سفن ولا يأكل ويشرب ولا ليعمروا القبور ونحوها ولا يشق الانهار الاشجار - [00:07:54](#)

ولغير هذا من مهمات الدنيا وانهم غلبوا فليعبدوا ربهم يعظموه يمثلوه اوامرهم ينتهوا عن نواهيه الذي هو عند حدوده يوجهوا العباد اليه ويرشدهم الى العقل وخلق لهم ما خلق من النعم - [00:08:28](#)

يستعينوا بهذا طاعته هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما وسخر لكم ما في السماوات جميما من والله جل وعلا انزل الامطار واياضا انهار ويسرا العباد بانواع الرزق وانواع النعم - [00:08:55](#)

لا يعينهم على طاعته وما اجابا الغاءهم اقامة للحجۃ فقط عن المعدنة وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:09:20](#)

الانوعي اليك انه لا الله الا انت واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالتنا اجعلنا من نور الرحمن الهتين يعبدون وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايام ايام نعبد واياكم نستعين الى غير ذلك - [00:09:47](#)

من الآيات الدالات على انه سبحانه خلق الخلق ليعبدوه وامرهم بذلك وارسل الرسل لهذا الامر يدعو اليه وليوصوه للناس ووجب على اهل العلم خلفاء الرسل ان يبینوا للناس هذا الامر العظيم - [00:10:06](#)

وان يكون اعظم المطلوب وانت اعظم عناد لانه اذا طلع وما بعده تابعا له وبدأ مبنية بالتوحيد لن ينفع المكلف ما حصل له من اعمال واقوال بعد ذلك ولو اخرته لهبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:10:31](#)

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة ولقد اوحى اليك والى اللجنة من قبل لان اخرجت ليحيطن عملك ولتأخذن من الخاسرين في ايات من الفراق ويؤيد هذا المعنى انه عليه الصلاة والسلام - [00:11:04](#)

دهرا طويلا يدعو الناس الى توحيد الله في مكة قبل ان تعرض عليه صلاة وغيرها عشر سنين كلها دعوة الى توحيد الله على الاوثان وبنيان ان الواجب على جميع النبلاء ان يعبدوا الله وحده - [00:11:27](#)

وان يدعوا ما عليه اباوهم وآخلاقهم من الشرك ولهذا لما سأله ملك الروم ابا سفيان العرض في ايام الهدنة وكان ابو سفيان في وقت من قريش تجارتة فلسطين وصادف مجيء - [00:11:49](#)

يا رجل الى القدس وقيل له عنهم فامر باحضارهم وسؤال سؤالهم عما يعلمون هذا النبي الذي بلغه الغرب وعلى رأسهم ابو سفيان فسألهم عن قوله من هذا الذي يقول انهنبي؟ فقال فقيل اشاروا الى هذا الحجاج - [00:12:18](#)

فقال للحجاج واجمه وقالوا ف قال لهم ان كذب المكذبون فسألهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كثيرة معروفة البخاري وغيره ومما سأله عنده يدعوه اليه - [00:12:50](#)

فقالوا يدعون الى ان نعبد الله وحده وان ترك ما عليه اباوئنا ويأمرونها بالصلاۃ والصدق والصلة والعذاب الى هذا هو قال العرب والجواب الاعظم فقال له ذلك كما قلتكم - [00:13:14](#)

لا يملكون ما بين من تقدم به الليل ولا الله عليكم ولا يذله الله عليكم او كما قال فكان الامر كما قال تملك الله المسلمين الشام وجاء عنها المروء تلفظ الله نبيه - [00:13:44](#)

وايد حزب المقصود ان هذا الاصل هو الامر الاعظم ولما تناهى فيه الناس الا من رحم الله وقعوا في الشرك الاكبر وهم يدعون الاسلام وينكرن على من وما هو من خلاف - [00:14:07](#)

وهم على الشرك بسبب جهلهم في هذا الاصل العظيم فديته يعرض جاء فلان الشيخ الفلاني ويطوف بقوله ويستغث به ويسأله شفاء المرضى وقضاء الحاجات ويقول انه مسلم وان هذا ليس بشرك - [00:14:30](#)

وان هذا تعظيمه للصالحين قد وصل به الى الله ولزل يدعو الله بالمغفرة للاولياء بالنسبة للرب كما ان الوزراء بالنسبة هي الملوك هم الواسطة شبه الله بخلقه وعبدوهم وعبدوا خلقه من دون وجه الله احد - [00:14:50](#)

كل هذا باسباب الجهل وقلة البصيرة في هذا الاصل العظيم كعبه البدوي وعباد الشيخ ابن غادر عباد الحسين وعباد غيره من الناس اصابه البلاء بهذا من هذا الطريق جهلو حقيقة التوحيد - [00:15:15](#)

وجهلو دعوة الرسل والتبتست عليه الامور ان تستحضر الشرك واجعله دينا وغريبة وانكروا على من انكر عليه وقبل ان تجد في غالب الانصار قل ان تجد العالم المصير في هذا الاصل العظيم - [00:15:37](#)

تجده جاروا اليهم الاصابع ويقال انه العالم وهو مع ذلك يعظم الوضوء ويدعو الى اهلها ويستغث بهم ونحو ذلك اما علماء الحق علماء السنّة هذا باب التوحيد وهو القريب في كل مكان - [00:16:00](#)

فوجب على طلب في هذه الجامعة وعلى جميع الطلاب ليه من الجامعات الاسلامية ان يعلم بهذا الاصل وان يحكموا طلبة الاحكام حتى يكون دعاء للهدي للحق وحتى يكونوا مبخرین للناس - [00:16:21](#)

في حقيقة دينهم الذي بعث الله فيه نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وبعث به الرشوة جميما وهذه الكلمة ما في اقولها لكم الان هي تتعلق بهذا الاصل بانواع التوحيد وانواع الشرك - [00:16:47](#)

والتوحيد مصدر وحده وحيدا يعني وحد الله يعني اعتقاده واحدا لا شريك له باسمائه وصفاته ولا في الهيئة وعباده سبحانه وتعالى واحد جل وعلا اذا نوحده نحن وهو واحد جل وعلا - [00:17:09](#)

التوحيد لأن العبد باعتقاده ذلك قد وحد الله عز وجل قد اعتقاده واحدا وعمل على ضوء ذلك في خلق العبادة له سبحانه يجي وحده والامام بأنه مدبر الامور وخلق الخلق - [00:17:30](#)

وانه صاحب الاسماء والصفات الكاملة وانه يستحق العبادة وحده دون كل ما سواه وعند التفصيل انواع ثلاث وتوحيد الاسماء والصفات ولم ينكروه لكنه لم يدرك بالاسلام لانهم لم يخص الله بالعبادة - [00:17:49](#)

ربه والخالق الغالي اخوان الله وربهم ولكنهم لم يوحدوه في العباد فقاتلته النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له الانبياء قبله حتى يؤتوا العبادة لله وحده تعود الروبية معنى والاقرار بافعال الرب - [00:18:22](#)

تدبره للعالم وتصرفه للعالم هذا يبالغ في الريوبية الاعتراض بأنه يعطيه ويمعن ويرفع ويعزه ويذل ويحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هذا بالجملة اقر بها المسلمون كما قال الله ولئن زادهم خلقهم ليقولن الله - [00:18:47](#)

وليس امير بشار الانصار وهم معترضون بهذه الامور والرزاق والله المميت الامور لكنه لن يستفيدوا من هذا الاقرار والى الله العبادة سبحانه وتعالى هل اتخذوا معه الوسائل وزعموا انها شباء - [00:19:13](#)

وان لا تقربوا الى الله لله قال تعالى ويعبدون من نور الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله قال سبحانه ردا عليه ولا تنبوه الله بما لا يعلم - [00:19:52](#)

سبحانه وتعالى الله سبحانه لا يعلم له جريمة الواحد الاحد سبحانه وتعالى الفضل الصمد وخلفه سبحانه وتعالى فاعبد الله وين خلقوا الدين الا لله ثم قال سبحانه والذي اتخاذوا من دونه اولياء - [00:20:19](#)

ما نعبدهم الا ليقدمون ولا تلبى يعني يقولون بما نعبدهم الا ان ما عبدهم لانهم يضرون وينفعون او كانوا يهربون ويرزقون او لانهم

يدبرونه ويعملون لا ولكن عبدوهم بما ذكروا - 00:20:46

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله عز وجل فلا تسابق هؤلاء شفاؤنا عند الله وعلم بهذا انهم لم يعتقدوا ان الله لهم وترجو وتعطي وتمنع له وانما عبدوهم ليشفعوا لهم وليقدموا - 00:21:06

ومثال و مريم صالحين من العباد كل هؤلاء ما عبدوا فلان لا عملوهم بانهم يرجون شفاعتهم يقولون انه يقربونه الى الله عز وجل حكم الله عليهم بالشرك لقوله تعالى ولا تنبئون الله بما لا يعلم - 00:21:31

السماءات والارض سبحانه وتعالى المرض ان الله بينهم انهم يهتدون ان الله لا يهدي من وكاره يقال ما نعبد الا القربون الى الله عز وجل بين انهم كذبة كفرة بهذا العدد - 00:22:02

والدعاء والاستغاثة ونحو ذلك ودعاهم صلى الله عليه وسلم عشر سنين يقول له يا قوم قولوا لا الله الا الله فابي عليه الاخرون ولم يستدل له الا لقدم ثم اجمع رأيهم على قتله - 00:22:31

فنجاه الله من شرهم ومن خلفهم وهذا الى المدينة عليه الصلاة والسلام فاقام بها شريعة الله ودعا بها الى الله وتقبل الدعوة الانصار رضي الله عنهم وجاحدوا معه عليه الصلاة والسلام - 00:23:12

ولهذا معه المهاجرون من قريش وغيرهم حتى اعلى الله دينه واعلى كلمته واذل الكفر واهله هذا نوع وتوحيد الربوبية توحيد الله بافعاله من خلق ورزق وتدبیر واحیاء وامانة وغير ذلك من افعاله سبحانه هو التوحيد - 00:23:32

وحجة عليهم يا ايها العباد لانه يستلزمهم ويدل عليه ويوجهه ولهذا قال اقام الله عز وجل عليه بهذا الاكرام افلا تعقلون ابدا تذكرون بل كثر هذا الامر الذي غروا به - 00:23:58

استفاد لو عمل ان هذا هذه الصفات هو المستحق لا يعبد هذا هو الخلاق هو الرزاق هو المحبي قومي والمعطي والمائع ومدير الامور والعالم بكل شيء والقضاء على كل شيء - 00:24:20

كيف تصرف العبادة لغيره كيف يرجى غيره؟ كيف يخاف غيره لو عقل اولئك ولكنهم لا يعقلون فانساهم الى الله الحزب الفضاء على ان الشيطان طلب للمنافقين امه هكذا اشباه - 00:24:37

كما قال النبي سبحانه ولقد ذرأ جهنم كثيرا من الجن والانس والعوذ بالله من ولهم اذان لا يشفعون اولئك كالانعام بل هم اضل اولى مظاهرون اشبه الانعام ايات بينات عدد نيران ساطعات ومع ذلك لا يفهمون ولا ياخرون - 00:25:04

استمروا على كفرهم وضلالهم حتى حاربوه يوم بدر وحاربوه يوم احد وحاربوه يوم الخندق والاحزاب تمر في كفرهم وضلالهم ولم تبدأ بهم الآيات ولم يستفيق من اغلبهم واعراض بالغة سبحانه - 00:25:29

ثم انه سبحانه اغرابية واعز نبيه وفرق الاعداء فغزاهم صلى الله عليه وسلم وغضبه الله عليهم وفتح بلادهم ودخل في دين الله اقوام وعند ذلك اظهر عليه الصلاة والسلام توحيدا الالهية - 00:25:56

وبكل الناس ودخلوا في الحق ثم قامت ضده قادره الله عليه استولى على واموالهم عليه الصلاة والسلام والنوع الثاني توحيد الاسماء والصفات وهو ايضا نتيجة قعره وال عمر يستجم لان مكان هو الغلاق الرزاق - 00:26:16

هناك كل شيء هو مشرق لجميع الاسباب الحسني وصفاته ومش هيقولها سبحانه هو كابر لذاته واسمائه وصفاته وافعاله لا شريك له ولا شبيه له ولا ند له ولا يؤاخذ عز وجل - 00:26:53

هم يعرفون ربهم باسمائه وصفاته وقد كبر بعضهم فقال لا نعرفه الا غفر الامام واستدرروا ذلك ما اكذبهم الله وهم يعرفون اسماء الرب وصفاته اينكرونها فيكون انه ربهم وخالفهم بقي النوع الثالث هو توحيد الله والعباد - 00:27:10

ومعنى لا الله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله هي ذنب العبادة بن جمیع انواعها عن غير الله وتنبتها لله وحده سبحانه وتعالى هذه الكلمة هي اصل الدين واساس الملة - 00:27:33

وهي الهمة التي دعا اليها النبي صلى الله عليه وسلم قومه ودعا اليها عمها ابا طالب ومات على فدل الله معناها في الموضع واما هو ان لا الله الا هو - 00:27:51

وقال ربكم لا تعبدوا الا نبيا ايها نعبد وايها نستعين وما رضيوا الا ليعبدوا الله الى غير هذا كل هذا معنى هذه الكلمة معناها ابطال العبادة لغير الله كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق - 00:28:10

وان ما يدور من سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وانا يدعون من دونه الباطل وان الله هو الحق عز وجل وله دعوة بالحق وعباده هي الحق دون كل ما سواه سبحانه وتعالى - 00:28:31

ولا يستغل الا ولا يتوكلا عليه ولا يطلب الشفاء ومرضاه والنظر على ذلك منه ولا يضار الى غير هذا وهو الحق ولينا الحق سبحانه وتعالى ادخل هذه الثلاثة وحفظها واستقام على معناها فهو يضحى حقه - 00:28:48

ومن ضيع واحدا منها اضع الجميع. متألمة لا اسلام الا بها جميعا وذكر صفات الله واسمائه فلا بنا قول الاعمال مع الله مصليا الامور مع الله وهو كافر ايضا ومن اقر بالعلوم الروبية والاسماء والصفات ولكن لم يعد الا - 00:29:14

بل عمل معه سوى من المشارع او الانبياء او الملائكة او الجنس او الكوارد او الاصنام او غير ذلك وقد اختك بالله ولا تنفعه بقية الاقسام لا تقل الضرورية ولا تقل - 00:29:35

حتى اذا عمل الكلام انت يقر بان ربهم المطلق الخالق الرازق يحذرون بانه سبحانه ذو الاسماء العلى والصفات العلى لا شبيه لك ولا كريمه لك كما قال عز وجل قل هو الله احد الله الصمد - 00:29:51

ديال فلم يولد ولم يكن له فضلا قال سبحانه فلا تضربوا الا بالامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون قال عز وجل بقي الامر الثالث هو توحيد العبادة وهو معنى لا الله الا الله - 00:30:09

وهو لا مأوى الاساس العظيم لدعوة الرسل لان النوعين الاخرين لم انذرهم المشركون وانما اظهر هذا النوع هو لما قال الظلم لا الله الا الله قال اجعل ذلك الا هو حدا - 00:30:25

ان هذا و قالوا له اين لك قبل قوله انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله ويقولون كذبهم الله بالقول بل جاء بالحق وصدق هذا اللوح وفي العبادة هو الذي - 00:30:46

انكره المسلمون فهو لم يقع به في هو الذي وقع فيه المسلمين فلن يتقنوا ولم يأتوا بؤمنوا به بل عبدوا مع الله سواه كعبد الاشجار والاحجار وعبدوا الاصنام وعدد الاولياء والصالحين - 00:31:11

واستغاثوا به وذبحوا لهم الى غير هذا مما تفعله صلبة الوضوء او بعض الاصنام والاكثر والاحاديث وهم بذلك اذا ماتوا على ذلك لم يغفر لهم كما قال سبحانه ان الله لا يضر الذين - 00:31:30

وياما نdry قال سبحانه ولو اشركوا حل طعامهم قال سبحانه انه يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من فلا بد من تحقيق هذا النوع - 00:31:54

واقرار الله بالعبادة سبحانه وتعالى والاستقامة على ذلك والدعوة اليه والموالاة عليه والمعاناة عليه وبجهل هذا النوع وعدم بصيرته فيه ويحسب انه كما قال عز وجل انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم - 00:32:10

قال في النصارى الذي ظل وانتкал في قلبه يحسب على المحسنين وهو يعبد غير الله ويدعو الى الله ويستغيث بغير الله بجهله وقلة بصيره قوله سبحانه ان تحسبوا ان اكثراهم يسمعون او يعقلون - 00:32:37

لك الانعام بل هو ظلم شديدة الواجب على اهل العلم وعلى طلاب علم ايتها الامر هذا النوعين اعظم عنان من اوضح الاشياء رجل الاشياء لكن هذا النوع قد يشتمل على بعض الناس - 00:33:02

ويلبس بها على كثير من الناس ولو فيها بحمد الله شبههم باطلة لا وجه لها والحق واضح ابدا العبادة لله وحده فلكلنا سواه فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره - 00:33:32

فلا تدعوا مع الله احدا سبحانه وتعالى ذلكم الله ربها ولو سبحانه ويدعو مع الله الله الاخر لا قال له فان الحساب الى موطن انه في ايات كثيرة كلها دالة على وجدة الله وحده - 00:33:55

وان صرف العبادة بيد الله وهكذا لو اعتقاد ان او جمال يصلح ان يعبد ولو ما عمل لو اعتقاد ان هذا الصنم او هذا الشخص الابراهيم

او النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:34:33

او بدوي او الحسين او علي بن ابي طالب لو اعتقد انه يصلح العبادة وانه لا بأس يدعوا بنود الله فلا بأس به صار كافرا وان لم يفعل شيئا بهذا - 00:34:57

وهكذا لو اتقى انهم يعلمون الغيب وان لم يعمل شيئا فكيف اذا دعاهم الله كيف اذا اشتغلت به او لنراه قوله واعتقادا وهكذا اذا سجد له او صلى له او صام لهم - 00:35:15

قاسك العقيدة وضد التوحيد وهو انواع والحقيقة انه نوعان الشرك الاكبر هو ما يتضمن صرف العبادة بين يدي الله وبعضهم او يتضمن يحضر في النار الى الله الصلاة والصوم - 00:35:35

رمضان او يتضمن جحد شيء مما كرمه الله كالزنا ولا او يتضمن طاعة المغلوب في مغفرة الخالق والدين وعن استحلال وان يجوز ان يضع فلان او فلان بما يخالفهم الله - 00:36:10

الرئيسين او عالم او غير ذلك او انواع لكنه قل له ويتبطن بعض العبادة لغير الله تعاني الاولياء والثقة بهم والذي لهم او يتضمن استحلال ما حرم الله او اختار ما اوجب الله - 00:36:32

فاعتقاد النصارى لكن او صدر او الحد مع الاسناد اليه او الزكاة للرجل او اعتقادا في هذا غير مشروعة مطلقة كان هذا كفر اكبر وفي الكلام وهكذا لو اعتقد قل ما حرم الله - 00:37:00

اي زنا او حل الخمر او حفظ العقود الوالدين او علة طobil اللواط او ما اشبهنا الامور المعروفة من كفر وصار حكمه حكم شديد وهكذا من استهزاء بالدين او سهر بالدين حبه حبه - 00:37:18

الآيات ورسوله كتم تستسلمون لا وهكذا هو الاستهان شيء مما عظمه الله جراء له ان يشتري بالمصحف ويقول عليه او يطأ عليه او يقعد عليه لهذا دلة لان وكالة رسول الله - 00:37:46

للله ولجلابه سبحانه وتعالى وبكلامه وهذا موضوع واضح يقول لي ماذا؟ ذكروا بابا سموه باب مرتد اوضعوا فيه جميع المؤلفات معلوم المفضلات هو باب كبير بالعلاج ولكن بهذا العصر العناية من اهل العلم الاصول - 00:38:15

ويتأملون حتى يعرفوا نوافع الاسلام اتعرف اسباب الردة وانواع الكفر في الصلاة هو خطير من الناس ويحسب انه كذا والنوع الثاني ليس في الاصل وهو ما ثبت في النصوص ولكنه - 00:38:45

لم يبلغ درجة كل ما جاء في النصوص انه يسمى تلکا ولكنه لا يبلغ درجة الشرك الاكبر بمعنى هذا يسمى وان يقرأ الرائي او يصلى رأئي يدعو الى الله او يقرأ الرائي - 00:39:12

ثبت في الحديث عنه الرسول انه قال اخوهما يقول الله عز وجل يوم القيمة للمراءين اذهبا الى من كنتم التراوح في الدنيا فانظروا الى وهو الامام احمد باسناد صحيح اما مولد النبي - 00:39:46

نشهد انصار رضي الله عنه ورواه الطبراني ايضا جماعة مرسلا في هذا المعبد تحرر الخير الصحابة حجة الى اهل العلم وبعضهم حكاهم اجمعاما طول العلف ما شاء الله وشاء فلان - 00:40:07

ومن الله وفلان او هذا من الله ومن فلان اؤمن بالله وبفلان هذا ابو دودي لانه صحيح رضي الله عنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان - 00:40:34

ولا يقولوا ما شاء الله ثم شاء ذلك ان هذا ما رواه النسائي عن ليلة اليهود قالوا ما شاء الله تقول ما شاء الله امره النبي صلى الله عليه وسلم وان يقول ورب الكعبة - 00:40:52

وان يقول ما شاء الله ثم شاء الله وبدول النساء ايضا ان رجل قال يا رسول الله ما شاء الله وقال اجعلتها لله عزة ما شاء الله ومن هذا ما رواه ابن ابي حاتم - 00:41:15

عن ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى وانت تعلمون هذا هو الشرك على صلاة سوداء الليل وان تقبل والله وحياتها يا فلان وحياتها كله غير الله وتقول لولا قلوبك هذا لا تنال مؤمنا - 00:41:32

ولا البق في الدار لا النصوص ولو لا الله فلان لكان كذا وكذا هكذا فيها فلانة هذا كله اللهم هذا واحفاء وهكذا والنبي والكعبة والامانة
وحياتك وشرفك هذا ليس في اصله - [00:41:58](#)

بما ثبت في المسند الصحيح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حل بشيء دون الله مرات
الترمذى وابو داود واحد رحمهم الله - [00:42:22](#)

صحيح ابن عمر رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بيد الله فقدم الله وجهه فعلا لهم ان او معنى
الواو من هذا ما رواه الشیخان - [00:42:37](#)

عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فتح الله وجهه والهل في هذا معنى كثير هذه انواع من وقد
يكون اكبر على حسب ما يكون في قلب صاحبه - [00:42:59](#)

قبل بصاحب الحاجة بدوي او بالنبي انه مثل الله او انه يدعى مع الله او انه يسر الكون مع الله صار يتبعها بهذه العقيدة ما زال هذا
عقده وهذا قصد التعظيم الذي يعظم به الله عز وجل - [00:43:16](#)

هذا شرك اصلا وهناك شرك يقال في الشرك الخفي ذكر بعض الانتماء ترجع لي بقوله مثل الاوقات يقوم الرجل فيصلني ويزين صاته
قلنا بلى يا رسول الله. قال الشرك خفي - [00:43:39](#)

يقوم الرجل فيصلني فيجزئ صاته لما لا يرى والمتظاهرين لك هذا ومن الرياء هو شبه اصغر وهو من اقسام الرياء كان يقوم بقلوب
وصدق ما في حديث ابن عباس النمل - [00:44:15](#)

لان بعض الناس لا يعقل حياتي وحياة فلان ولو الله فلان هذا من الله لقد يشتمل عليه ما ذكره ابن عباس خفي من جهة الحكم
الشرعى ما هو اليها يصلى - [00:44:40](#)

اقرأ ما له الا الله اذا نوى بقراءته فتح الناس وكان الناس عليه اولى وبصلاته المجنون عليه هذا الرياء او نواب دعوته الى الله او امره
بالمعروف اولى فيها منكر لنا ان ننزل عليه هذا - [00:44:59](#)

الله سبحانه لكن الصواب انه لا نوعين المسجد الاكبر وينسوني غفيا الجبل الاكبر ونحو ذلك وادخل فيما يقول في قلوب المنافقين مع
الناس يصوم مع الناس وهم بالباطل كفار جواز عبادة الاولاد والاصنام - [00:45:19](#)

وملاكين المشركين قال واقوى وهكذا الاخر بقراءة او صلاة او بصدقة او ما اشبه ذلك الفكر خفي لكنه شرك الاصل فاتضح بهذا ان
اكبر واصل وكل منها يكون غبيا فسيد المنافقين وهو اكبر - [00:45:49](#)

ويكون قفيف واصاب كما يقول في صاته او صدقته او دعا الله الدعوة الى الله او الامر بالمعروف او النهي عن المنكر او نحو ذلك
الواجب على كل مؤمن ان يحذر ذلك - [00:46:22](#)

وان يبتعد عن هذه الانواع ولا سيما الشرك الاكبر فانه اعظم الا من عصي الله واعظم جريمة قال الله به سبحانه ولو اشركوا ورزق له
سبحانه انه يشرك بالله فقد امر الله الذين - [00:46:39](#)

سبحانه ان الله ومن مات عليه فهو من اهل النار بما فعله حرام ومخلد في النار ابدا ابدا اما يجي بالقصر فهو اكبر من الكبائر
وصاحبه على خطر لكن قد يمحى عن صاحبه حسنات - [00:46:58](#)

ان يعاقبوا عليه بعض الحقوق لكن لا يغلق بالنار قوت الكفار خرجنا منه بنار ولا الجميع والاعمال ولكن يحدث العمل وافضل عملا
لمرضه اذا صلى يراعي فلا اجر فهذا اثم - [00:47:22](#)

اذا قرأ يراقب ذلك عبادة فلا اجر له فلا عليه فشيخ الاصاب يحيط العمل اللي قال خلاف الشرك الاكبر والكفر الاكبر جميع الاعمال وله
اجرته فالواجب على الرجال والنساء قال العالم والمتعلم - [00:47:39](#)

وعلى كل مسلم ان يعني بهذا الامر ويتبصر حتى يعلم التوحيد بتنوعه وان تكلم حقيقة وحتى يبادر بالتوبة الصادقة مما قد يقع منه
الشرك الاكبر وحتى يلزم التوحيد ويستقيم عليه - [00:48:02](#)

وحتى يستمر في طاعة الله واداء الحق فان التحليل له حقوق وهي اداء البراء وترك المناهج فلا بد مع التوحيد ولا بد ايضا من بذل

الصبر كله طريقهم النبي التوحيد كما له الواجب - 00:48:24

فلا بد من ترك هذا وهذا فعلينا جميعا ان نؤمن بهذا الامر ونلتقي به وان نبلغه الناس بالعناية وبكل يضاعف حتى يكون المسلم على
بينة في هذه الامور العظيمة والله المسؤول عز وجل ان يوقفنا واياكم - 00:48:46

بالعلم النافع والعمل الصالح وليمعننا جميعا الثقة في الدين عليه وغيره ويجعلنا واياكم من الهداء المهددين انه سميع قريب والله
وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الله - 00:49:07

جزاك الله خيرا وبارك في كانت محافظة سماحته عن توحيد اتكلم عن امثاله كذا على اقسام تحت الحجر الاصغر وان الانسان
يضع في بعض هذه الامور وهو لا يشعر يصلى ويراقب صلاته - 00:49:38

قد تسجد صلاته صلى الله عليه وسلم قد يعمل اعمال اعتقد انها بسيطة نحلف بغير الله وي العمل خير من الامور معنى انها غلط وفتح
بالعقيدة لا يوجد الانسان الاخوان تفضلوا سماحة الشيخ - 00:50:18

يتتسائل جمهور العقيدة لان الامور اما فعلى الانسان بعقيدته فعلينا ان نحرض على ما سمعنا وان نستفيد منه وان نطبقه عملية فعلية
وان ننقل ما سمعنا الى بيوتنا الى ازواج زوجاتنا الى امهاتنا الى بناتنا - 00:50:41

جميعا نؤيد ونؤكد عليه على اهمية وان يكون مستقيما ذلك من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم جزار الله خير
جزاكم الله خيرا جعل الله الجميع. بعض الاسئلة جزاكم الله خير - 00:51:04

ولكن لا علاقة بالامور الطيبة يحرضون على الاستفادة ويسرنا ايضا لسماحة الشيخ جزار الله خير وافق ايضا على ان يلقي محافظة
القيمة الاخرى ان شاء الله الى النادي التقى بعده بمكة المكرمة - 00:51:24

في الاسبوع القادم او ما يهمه الاثنين يوم الثلاثاء سيحدد ان شاء الله. نرجو منكم ايضا الحضور والمشاركة ان شاء الله اه اخو يسأل
كيف يقول جزاكم الله خيرا ولكن كيف السبيل الى تحقيق - 00:51:50

قيمة التوحيد اعتقادا وسلوكا وعدلا اللهم صلي وسلم على رسول الله الطريق بحمد الله يسر على مؤمن ان يحاسب نفسه الزنا على
الحق قال يتتأثر المغوغين يستقيم على توحيد الله والاخلاص له ويلزم العمل بذلك - 00:52:10

يدعو الى ذلك حتى يستقيم على ذلك ويكون سجية له لا يضره بعد ذلك من اراد ان يعوضه عن هذا او يلبس عليه المهم ان بهذا الامر
وان يحاسب نفسه - 00:52:34

وان نعرفه جيدا حتى لا ترجع الامور وحتى لا ترجع الى الشبهات جزاكم الله خيرا جزار نشاهد بعض البلاد الاسلامية ان
هناك ان هناك اناس يدرسون بالقبور فما حكم هؤلاء - 00:52:48

وان يطلق على الواحد قضاوا حكما الاصنام واستغاث بها ونحو ذلك. حكمه كفر ظاهرهم الكفر اما كل واحد معلم اه نحتاج الى كتابة
ارادولي الامر ان يقتل او السباق - 00:53:11

اجتنابه لابد من الاستجابة عليه فإذا استجيب لغضب ثم لبيك وجفنته انما تعليمات رجال كافرة وامرها الى الله عز وجل لا يغسل
ولا يصلى عليه ولا مثل ما يضع الكفارة - 00:53:34

والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان ادركت النبوة بناء على دين قومها واستأند النبي صلى الله عليه وسلم ان يستأذن فلم يغفر فلم
يؤذن له ان يستغلهابني على دينه الجديد - 00:53:59

وهكذا ابوه قال في النار لما سأله سائل وابو بكر في الجاهلية لكن من لم تبلغه الدعوة يوم القيمة ودعوة على يعني الدعوة يمتحن
يوم القيمة يسأل فان اجاب دخل الجنة وان عصى دخل النار - 00:54:11

اخذ اليدين جميع الفترات ليبلغ رسالته كما قال الثوب كنا معدبين حتى نبعث الرسول فالذي يقول ما قامت عليه الحجة ولا ولا يوم
القيمة والا فالاصل انهم بلغوا يقول الراب عز وجل - 00:54:34

هذا القرآن ينذر امه ومن ملأه بين ان من بلغه القرآن فقد قال تعالى هذا بلاغ للناس وينذرون ومن بلغ بلغه القرآن وبلغه الاسلام ثم لم
وامرها الى الله هكذا قول صلى الله عليه وسلم والذي نفسني بيده - 00:54:54

لا يشيع به احد من الامة يهودي ولا نخالي ثم يموت ولم يؤمن بالذى يرشدوا به الا وجعل سماعه هنية عليه اتبعوا في عملهم وهو مسلم في الصحيح والحاصل ان من اظهر الكفر - [00:55:21](#)

ليرى الاسلام اما كونان يوم القيمة وهو لا ينجو هذا الا الله سبحانه وتعالى بل تبلغه الدعوة لما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل اليه عنق من النار كما جاء بها حديث الاسود المرسلين - [00:55:41](#)

فيقال ادخل فان دخل صلاة بربا وسلاما وانما والحاصل ان الوطن من لم تبلغ الدعوة اطراف الدنيا او في اوقات الفترات او كان بلغ وهو بل العقل هؤلاء اصبح مثل اولاد المسلمين ماتوا - [00:56:04](#)

هؤلاء كلهم الى الله الله يوم القيمة ومن نجح في الامتحان دخل الجنة ومن خسر دخل النار طالب يسأله يقول لو سمحت يا شيخ ارادوا ان الصحابي الجليل الله يحفظك - [00:56:34](#)

هذا حديث مشهور ولما قدم اليمن ومشهورا انه لم يقل الا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قال رأيت مسجدا لعظمائهم ان لاحقوها بذلك صلى الله عليه وسلم احدا مع هذا في ليس بصحيح - [00:57:01](#)

ولكن هذا معروف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لله وحده لا يشعر للناس يسأل ويقول راحت لتميمة الى القرآن ومن غيره اما الكبير بغير القرآن عظام طلام شعر الذئب ونحوه - [00:57:25](#)

او ما اشبه ذلك الودع المنكرات محمرة بالنصب لا يجوز تعليقه على الطفل من تعلق فلا اتم الله به من تعلق الا فلا ودع الله به قبل الذكر من القرآن - [00:57:56](#)

دعوات معروفة طيبة قال يسلم يا قال بعمر ابن جماعة من السلف جعلوا هذا اقرأ على المريض والامر الثاني انه لا يجوز وهذا هو المعروف رضي الله عنه وحذيفة وجماعة - [00:58:13](#)

قد لا يجوز تعليقه ولو كان من القرآن تبا للذرية وحسبا للمادة وعملا بالعموم لان الاحاديث مانع من الثبات العامة لم تستطع شيئا والاصلاح والواجب العموم ولا يجوز اصلا والركن الثاني ان ذلك فيه سد للذرية - [00:58:35](#)

خصوصا للمادة لان لو اجزنا القرآن من الدعوات الطيبة فانفتح الباب وخوف الوعد يعلق واذا انكر عليه قال هذه من القرآن هذه دعوة اه اه يتسع الباب الامر وتحتل الحيطة - [00:59:00](#)

وبعضهم اهل بامر الهاري ايضا وهو انها وقد يدخل بها الخلاء وموضع القدر شيء من الكلام الله لا يليق ذلك لانك لو لم ترضي الهلك غالبا بيالي هذا قرب وصواب - [00:59:19](#)

الامور الثلاث طواف لا تعلق التميمة ولو كان من القرآن الذي يجب تركه ذلك بعم الادلة وحماية لكلام الله موضع القلق. نعم ويسأل عمان الحديث الا الرقى والتمائم الحديث الثابت الاسلامي - [00:59:38](#)

واحمد وابو داود مشغول ما عند اهل العلم ان الربي الشياطين او ما اشبهه ممنوعة والزماء نوع من الشعر يسمونها الصوم والعطف قلت بل بما يعلق على الاولاد عن العلم - [01:00:03](#)

وقد يعلق على المرضى والكبار وان تعلق على الابل ونحوها الاوتار هذا من الحجج على تحديد الزمان كلها والاوtar كلها وهكذا الرقى تحرم اذا كانت مجھولة اما اذا كان يتركها معروضة - [01:00:28](#)

عليه الصلاة والسلام وقال لا بأس بالرقى ما رواه مسلم هذا الحديث المحمول على الرقى التي لا يرضيها باسماء رياضية او بالصلة تمنع بجهالتها او المشكلات عليه من المعاني المحرمة - [01:00:47](#)

اما الرباء في القرآن ومن الدعوات الطيبة ديار السنّة او علمت نادلة وسنة انها سليمة فانه يلقى بهواه فلا يترك ما لا بأس به لا بأس ان تعلموا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:14](#)

من قرأ يفعلونه نعم قال تعالى بعض عوائل القبائل ينحر الابل عند المناسبات يعتبر هذا طعام الناس هذا لا بأس نحرها لقاء المعظمين تعظيمها له هذا شيء ما اهل به لغير الله - [01:01:38](#)

او نحرها عند القبور على طائر الجاهلية قال ايضا منكر لا يجوز فالرجل قال لا عقل في الاسلام قصدا للتقرب الى القبور خارج وان

قصد باظهار جودة وقرأوا الجواز وبذلك نحر عند القبور - 01:02:17

عرفت هل هذا حرج البيت؟ او المجزرة يسأل ويقول بعض الناس يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كهذا. اللهم صلي على نبينا محمد في دواؤها وعافية الاطفال وشفاها. فهذا مشروع - 01:02:35

نجد المشروع اللباس على الناس لكن افضل الصلاة في الصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وصليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 01:02:57

قال يرى ان الحمد طيب ولا انواع ماء العين كذا كذا الموهبة هل يظن الجاهل انه يجد المرء وانه يسلم القلوب بذاته هذا مذهب الضرير الاكبر قلوب عدد المرضى والله سبحانه وتعالى - 01:03:15

يسأل ويقول لي طريق يكثر الحلف بالله صدقا وكذبا فما حكم ذلك قلت له صح قال لا ينبغي لك ولو كنت صادقا ولو كنت صادقا قال الله تعالى واحفظوا ايمانكم - 01:03:47

فيقول الشاعر رضي الا يا ما بنقول لي يميني رجال يغلق الغالب يصبر اما اذا تأخر المال كذب الهدف لا يجوز ابدا واليسار اليمين ولو في الحق لا ينبغي ينبغي التقليد هكذا حرام - 01:04:06

واحفظوا الماني لكن لو دعت الضرورة الى مصلحة المسلمين او في الاصلاح بين الناس فلا بأس ابي معيط رضي الله عنها انه قال ليس كذاب لم اراه لم يقع انه ذلك الا بدلاله - 01:04:31

الاصلاح بين الناس وال الحرب وهذا الرجل امرأته والمرأة زوجها اذا قال في الاصلاح بين الناس والله ان اصحاب يحبون الصلح ويحبون الكلمة ويريدون هكذا وكذلك والله ما اصحابه يحبون ذلك ويريدون ذلك اصل الخير - 01:05:00

فلا بأس للصلاح بين الناس او رأى الانسان واذا يظهر احدا او يقتلها فقال والله والله الا حتى يخلص من هذا الظالم قتله بغير الحق بغير حق ويعلم انه اذا قد نقول تركه - 01:05:24

ويحترم ما علم هذا المصلحة بتخليص أخيه من الظلم المقصود من اصل اليمان يجب المنع الا اذا ترتب عليها الصلاة الكبرى اعظم او قتال من الهرم الذكرى نعم وهو يسأل ويقول - 01:05:50

للأطفال لا يؤمنون بالله الى غيرها قرأ يرائي قال تعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن على من يعود الطبيب لقوله تعالى وجادلهم تعود على المدعويين - 01:06:10

يدعو الناس وبينهم يعني مدعويين وغير المسلمين او الكفار لا يعمر قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتالي هي احسن اليهود والنصارى ولا تجادلوا هذا الكتاب الا بالتالي هي احسن - 01:06:44

الا اذا ظلموا لظلمة الظالم انتقل معه الى امر اخر ما دام المقصود ايضاح الحق دعوا الى الحق فليكن بالتالي احسن مع المسلمين ومع اطلع جزاكم الله خير اخوه يسأل ويقول ما حكم اني احب الله تعالى؟ ولكنني اتكلس عن بعض الواجبات - 01:07:04

وليهود الله تعالى ولكن عن اعداء بعض الرسل المعاichi السنة والجماعة يقولون اليمان قوم وعمل وعقيدة تجد الطاعة وينقص المعصية قال وعمل ويقولون الامام قول وعمل واعتقاد باليمان اذا فعل بعض المعاichi - 01:07:26

لن نصل الى ترك صيام رمضان هذه معصية كبيرة تقصد اليمان بعض اهل العلم يكثره بذلك لكن في الصحيح انه لا يكفر بذلك ما دام يقر بالوجوب ولكن افضل بعض الاما - 01:07:59

بهوى وشهوة ونحو ذلك وهكذا لو اخر الزكاة عن وقتها يا غلام ماشية تضعه الى الامام هكذا لو قطع رحمه كان هذا نقص في اليمان نعم نسأل الله ان يوفق الجميع لما - 01:08:17

ولعل ما حصل يكفي نسأل الله لنا ولكم مزيد من العلم النافع والعمل الصالح والختام نشكر الله تبارك وتعالى الذي لا اله الا هو ونشكر سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله - 01:08:40

الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والارشاد على هذه المحافظة القيمة وعلى اجابته معظم الاسباب وهناك اسئلة كثيرة ان شاء الله في هذه الانتخابي الاسبوع القادم ان شاء الله نلتقي لقاء اخر اسئل الله ان ينفع به. جزاكم الله خيرا وبارك في امواتكم واثاركم -

01:08:52

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:09:16